فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2020/10/28

العدد: 5369

تحتجب نشرة "**فلسطين اليوم**" عن الصدور غداً الخميس بمناسبة ذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الخبر الرئيسي

مشروع قانون إسرائيلي يستهدف سحب الجنسية من عوائل الشهداء والأسرى

... ص 4

أبرز العناوين

اشتية يدعو لمواجهة حرب التزوير التي تشن على روايتنا الفلسطينية

الأسير الأخرس لـ"عرب 48": يريدون إعدامي

حميدتي: لا عداء مع "إسرائيل" ولا حرب.. وسلاح المقاطعة بلا قيمة

ترامب: استئناف مسار التطبيع مع إسرائيل بعد الانتخابات

مخطط تهويدي يستهدف قلعة باب الخليل في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية يدعو لمواجهة حرب التزوير التي تشن على روايتنا الفلسطينية	4
3.	المجلس الوطني: الإجماع على رؤية عباس سيشجع على التحرك لعقد المؤتمر الدولي	4
4.	المجلس التشريعي يعيد تشكيل لجنة صياغة التشريعات	5
5.	ترحيب فلسطيني بمداولات مجلس الأمن حول مبادرة عباس لعقد مؤتمر للسلام	5
	المقاومة:	
6.	أبو يوسف: الفصائل تنتظر قرار هيئات "حماس" بشأن المصالحة	6
7.	فصائل المقاومة قلقة من التحليق المكثف لطائرات الاغتيال فوق قطاع غزة	6
8.	مطالب فلسطينية للسُلطة بتدويل قضية الأسرى وتفعيل دور السفارات	6
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	قضية الغواصات: "نتنياهو ناقش المنحة الألمانية مع يعالون"	6
10.	مقاطعة المنتجات الفرنسية: إسرائيل تنتقد إردوغان وتنتصر لماكرون	7
11.	تظاهرة أمام سفارة فرنسا في تل أبيب تطالب ماكرون بالاعتذار	7
12.	وزير إسرائيلي: مفاوضات مع 5 دول عربية بعد الانتخابات الأمريكية	8
13.	جيش الاحتلال يقيم منشأة تحاكي قرية لبنانية لتدريب جنوده على قتال حزب الله	8
14.	"إسرائيل": نبحث تشكيل تحالف إقليمي مع اليونان وقبرص الرومية	8
15.	مناورات عسكرية إسرائيلية تحاكي اندلاع حرب على جبهتي سوريا ولبنان	9
	الأرض، الشعب:	
16.	الأسير الأخرس لـ"عرب 48": يريدون إعدامي	9
17.	مخطط تهويدي يستهدف قلعة باب الخليل في القدس	10
18.	الاحتلال ينفذ حملة هدم واسعة ويشدد القيود في المناطق المهددة بالاستيطان	10
19.	غزة: ازدياد خطير في عدد الإصابات والجهات المختصة تعمل على عدم توسع الرقعة	10
20.	وفيات الأطفال العرب في الداخل الفلسطيني ضعف وفيات الأطفال اليهود نتيجة العنصرية	11
	مصر:	
21.	"الشرق الأوسط": لا حديث عن صفقة أسرى أو هدنة على أجندة زيارة وفد حماس للقاهرة	11

.22	السيسي يلتقي البرهان لبحث ملف النهضة والتطبيع مع "إسرائيل"	11
	لبنان:	
.23	اجتماع بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي لبحث الوضع على "الخط الأزرق"	12
	عربي، إسلامي:	
.24	حميدتي: لا عداء مع "إسرائيل" ولا حرب وسلاح المقاطعة بلا قيمة	12
.25	السودان: "الأمة" و"البعث" ينفيان تصريحات البرهان حول قبولهما التطبيع	13
.26	"التطبيع خيانة".. وقفة احتجاجية أمام مقر الحكومة السودانية	13
.27	مسؤول يهودي مغربي: اجتماع دبلوماسي في نيويورك للتطبيع بين المغرب وإسرائيل	13
.28	توقيع مذكرة تفاهم بين رابطتي المحترفين الإماراتية والإسرائيلية	13
	دولي:	
.29	ترامب: استئناف مسار التطبيع مع إسرائيل بعد الانتخابات	14
.30	انخفاض عدد اليهود في أوروبا لأدنى مستوى منذ ألف عام	14
	حوارات ومقالات	
.31	عباس بين درعين وخيارين؟!... أ.د. يوسف رزقة	15
.32	تنامي الدعوات لاستبدال القيادة الفلسطينية... د. عدنان أبو عامر	17
.33	لماذا تشوّشت عملية المصالحة الفلسطينية؟... ماجد عزام	19
.34	التذكرة الإسرائيلية و"سينما التطبيع": 5 دول أخرى ببطولة بن سلمان... سمدار بيري	
	كاريكاتير:	24

***

١. مشروع قانون إسرائيلي يستهدف سحب الجنسية من عوائل الشهداء والأسرى

رام الله: وقع 18 عضوًا في الكنيست الإسرائيلي من أحزاب مختلفة، على اقتراح تقدم به آفي ديختر من الليكود، لتقدم مشروع قانون بهدف سحب الجنسية الإسرائيلية من أي فلسطيني حصل عليها، في حال كان يتلقى مخصص مالي من السلطة الفلسطينية مقابل ما وصف بـ "مخالفة أمنية".

ويستهدف بالأساس مشروع القانون الذي سيقدم للكنيست، عوائل الشهداء والأسرى من القدس والداخل، والذين يتحصلون على مخصصات من السلطة الفلسطينية.

ويمنح مشروع القانون، وزير الداخلية الإسرائيلي، سلطة حصرية لسحب الجنسية أو الإقامة من أي شخص يتم إدانته بـ "الإرهاب"، ويتلقى أموالًا من السلطة الفلسطينية كتعويض عن ارتكابه "مخالفة أمنية"، كما يسمح القانون بإبعاد أي أسير بعد إطلاق سراحه لمناطق السلطة.

وأشار ديختر إلى وجود العديد ممن وصفهم بـ "الإرهابيين" الذين يحملون الجنسية أو الإقامة الإسرائيلية هذه الأيام، ويتلقون بالفعل رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كتعويض عن الهجمات التي قاموا بتنفيذها.

القدس، القدس، 2020/10/27

٢. اشتية يدعو لمواجهة حرب التزوير التي تشن على روايتنا الفلسطينية

رام الله: دعا رئيس الوزراء، محمد اشتية، هيئة التوجيه السياسي والوطني، الى بذل كل الجهود لمواجهة حرب التزوير التي تشن على روايتنا الفلسطينية، ولمن يسيء للدين والوطن، وتعزيز الانتماء الوطني لدى المجتمع. واستعرض اشتية الوضع السياسي العام، وتأثير ما يجري في العالم والمنطقة على وجه الخصوص على قضيتنا الفلسطينية، والأزمات المتلاحقة التي يفرضها الاحتلال، لا سيما الأزمة المالية وتبعاتها على الوضع الاقتصادي، قائلا: "نريد وطنا نعيش به بحرية وكرامة ونأكل لقمة عيشنا بحرية وكرامة أيضا، وكما عبرنا كل الأزمات التي مرت علينا، سنعبر هذه الأزمات".

وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا، 2020/10/27

٣. المجلس الوطني: الإجماع على رؤية عباس سيشجع على التحرك لعقد المؤتمر الدولي

رام الله: قال أمين سر المجلس الوطني محمد صبيح إن الإجماع على تأييد رؤية الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام سيشجع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي على التحرك الفعلي لعقد المؤتمر وفق قرارات الشرعية الدولية. وأكد صبيح في حديث لإذاعة صوت فلسطين،

الثلاثاء، أن تصريحات المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة كيلي كرافت الرافضة لمبادرة السلام العربية غير مقبولة.

وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا، 2020/10/27

٤. المجلس التشريعي يعيد تشكيل لجنة صياغة التشريعات

غزة: عقدت لجنة صياغة التشريعات في المجلس التشريعي الفلسطيني، اجتماعها الأول بعد إصدار رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، قراراً بإعادة تشكيلها.

وقال النائب محمد فرج الغول رئيس لجنة صياغة التشريعات، إن إعادة تشكيل اللجنة يأتي استكمالا لمسيرة عملها، التي ساهمت منذ إنشاءها في 23نوفمبر 2011، بتحسين جودة المخرجات القانونية من خلال تدقيق الصياغات للقوانين واللوائح والأنظمة للجهات الحكومية والمجلس التشريعي.

وأضاف النائب الغول، أنه تم إشراك ممثلين عن النيابة العامة والأمانة العامة لمجلس الوزراء وممثلين عن الوزارات الرئيسة المختصة؛ في التشكيل الجديد للجنة، وذلك حرصاً على تجويد المخرجات القانونية، وضمان انسجام البيئة التشريعية فيما يتعلق بدراسة مشاريع القوانين واللوائح والقرارات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/10/27

٥. ترحيب فلسطيني بمداولات مجلس الأمن حول مبادرة عباس لعقد مؤتمر للسلام

غزة – "القدس العربي": قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إن جلسة مجلس الأمن التي ناقشت مبادرة الرئيس تعد "خطوة أولية" يمكن البناء والتراكم عليها للوصول إلى الانتقال إلى خطوات عملية جدية مع بداية العام المقبل تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش. وأكد منصور أن فلسطين تمكنت خلال الجلسة من "البدء في تسليط الضوء أكثر وأكثر على المبادرة"، مشيرا إلى أن جلسة أخرى لمجلس الأمن ستعقد في شهر يناير من العام القادم، برئاسة تونس، معربا عن أمله أن تكون الأمور أكثر نضجا باتجاه بلورة خطوات فعالة بالتنسيق مع الأمين العام، وكل الأطراف المعنية، لفتح أبواب جديدة لعملية لسلام تنهي الاحتلال، وتقيم الدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2020/10/27

٦. أبو يوسف: الفصائل تنتظر قرار هيئات "حماس" بشأن المصالحة

حسن جبر: قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الفصائل ما زالت تنتظر قرار هيئات حركة حماس بشأن تفاهمات المصالحة الأخيرة التي جرت في إسطنبول. وأكد أبو يوسف في حديث لـ"الأيام" أن "حماس" طلبت مهلة لكي تقر هيئاتها القيادية التفاهمات التي جرت في إسطنبول وإبلاغ الفصائل بذلك. وأضاف، حتى، الآن، لا يوجد شيء جديد وما زلنا بانتظار "حماس". وأكد أبو يوسف أن سبعة فصائل وجهت قبل أيام رسالة إلى الرئيس محمود عباس دعته إلى إصدار مرسوم رئاسي لتحديد مواعيد الانتخابات.

الأيام، رام الله، 2020/10/28

٧. فصائل المقاومة قلقة من التحليق المكثف لطائرات الاغتيال فوق قطاع غزة

محمد الجمل: سادت حالة من القلق في صفوف قيادات وعناصر فصائل المقاومة في قطاع غزة، خاصة الجناحين العسكريين لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، بعد تصاعد وتكثيف عمليات التحليق للطائرات الإسرائيلية في الأجواء، لاسيما طائرات التجسس المتطورة، وتلك المتخصصة بتنفيذ عمليات اغتيال من الجو.

الأيام، رام الله، 2020/10/28

٨. مطالب فلسطينية للسُلطة بتدويل قضية الأسرى وتفعيل دور السفارات

غزة– محمد الدلو: طالب فلسطينيون قيادة السُلطة بالتحرك على المستوى الرسمي، وتفعيل دور السفارات في الخارج عبر وزارة الخارجية، وكذلك الضغط على المؤسسات الحقوقية والإنسانية في الداخل والخارج؛ لتحمل مسؤولياتها تجاه قضية الأسرى.

جاء ذلك خلال وقفة نظمتها حركة الأحرار الفلسطينية في قطاع غزة أمس، دعمًا وإسنادًا للأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ 92 يومًا على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2020/10/27

٩. قضية الغواصات: "نتنياهو ناقش المنحة الألمانية مع يعالون"

محمود مجادلة: قال المندوب الإسرائيلي لشركة "تيسنكروب" الألمانية التي تبيع الغواصات لإسرائيل، ميكي غنور، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ناقش مع وزير الأمن الإسرائيلي

الأسبق، موشيه يعالون، المنحة التي عرضتها الحكومة الألمانية لمساعدة إسرائيل في اقتناء ثلاث غواصات ضمن الصفقة التي أبرمت مع الشركة الألمانية.

وتأتي أقوال غنور التي أدلى بها خلال التحقيق معه بصفته "شاهد ملك" في القضية، وأوردتها القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11")، مساء يوم الثلاثاء، على عكس الادعاءات القائلة إن نتنياهو لم يطرح الموضوع أو يناقشه في أية جلسة رسمية.

عرب 48، 2020/10/27

١٠. مقاطعة المنتجات الفرنسية: إسرائيل تنتقد إردوغان وتنتصر لماكرون

محمد وتد: وجهت الخارجية الإسرائيلية انتقادات شديدة اللهجة إلى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وذلك على خلفية دعواته لمقاطعة المنتجات الفرنسية ردا على هجوم الرئيس عمانويل ماكرون على الإسلام والمسلمين والإساءة للنبي محمد عليه السلام.

وجاء هذا الموقف الإسرائيلي الرسمي المدافع عن الرئيس ماكرون وفرنسا من خلال البيان الذي صدر، مساء الإثنين، عن الخارجية الإسرائيلية وجاء فيه إن "إسرائيل ترفض باشمئزاز المقارنة بين النضال ضد التطرف الإسلامي في فرنسا والسياسة النازية والعنصرية ضد اليهود قبل الحرب العالمية الثانية".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليئور حياط، في البيان الرسمي "نعتقد في إسرائيل أن الدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية هي استغلال سياسي ساخر لحرية التعبير بشكل يحرض على الكراهية، على غرار الدعوات المنافقة لمقاطعة إسرائيل".

عرب 48، 2020/10/27

١١. تظاهرة أمام سفارة فرنسا في تل أبيب تطالب ماكرون بالاعتذار

قاسم بكري: تظاهر العشرات من العرب في فلسطين المحتلة سنة 1948، أمام السفارة الفرنسية في تل أبيب، اليوم الثلاثاء، استجابة لدعوة رابطة أئمة المساجد في الداخل، وذلك "تنديدا بالهجمة التي يقودها الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وأوساط فرنسية على الإسلام والنبي محمد، صلى الله عليه وسلم". وتقدم المتظاهرون، رئيس المجلس الإسلامي للإفتاء في الداخل الفلسطيني، الشيخ د. مشهور فواز، وأئمة مساجد من بلدات عربية، وناشطون سياسيون واجتماعيون.

عرب 48، 2020/10/27

١٢. وزير إسرائيلي: مفاوضات مع 5 دول عربية بعد الانتخابات الأمريكية

القدس – الاناضول: قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين إن المفاوضات ستتكثف مع 5 دول عربية بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية مطلع الشهر المقبل لإقناعها بتطبيع علاقاتها مع تل أبيب.

جاء ذلك في تصريحات لكوهين للقناة الإسرائيلية "20"، مساء الإثنين.

وأضاف كوهين: "بعد التوقيع على الاتفاق مع الإمارات قلت إنه ستكون هناك اتفاقيات أخرى مع دولة من الخليج، ودولة من إفريقيا، ولاحقا انضمت البحرين والسودان إلى المسار التاريخي".

وأردف: "هناك 5 أخرى وهي السعودية، وسلطنة عمان، وقطر، والجزائر، والمغرب، وستتكثف المفاوضات مع هذه الدول بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية".

القدس العربي، لندن، 2020/10/27

١٣. جيش الاحتلال يقيم منشأة تحاكي قرية لبنانية لتدريب جنوده على قتال حزب الله

القدس – (الأناضول): كشف الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، النقاب عن منشأة تحاكي تدريبات القتال في "حزب الله" اللبنانية، وأطلق عليها "غابات الجليل". وأوضح الجيش في بيان أن المنشأة "تحاكي قرية لبنانية تبعد 300 متر فقط من الحدود مع لبنان".

وأضاف أن الهدف منها "جعل تدريبات القوات البرية والمدرعات أكثر نجاعة وملاءمتها للتطورات"، وفق قوله. ولفت الجيش إلى أنها "تعد منصة مثالية لإجراء مناورات وتمارين دقيقة من أجل إدارة المعارك في لبنان". وأشار إلى أن إنشاءها استغرق أقل من عام "وجاء عقب العبر التي استخلصت من أحداث العام الماضي".

القدس العربي، لندن، 2020/10/27

١٤. "إسرائيل": نبحث تشكيل تحالف إقليمي مع اليونان وقبرص الرومية

القدس – عبد الرؤوف ارناؤوط – الأناضول: قال وزير خارجية إسرائيل غابي أشكنازي، الثلاثاء، إن بلاده تبحث تشكيل تحالف إقليمي مع اليونان وقبرص الرومية.

وقال أشكنازي عبر "تويتر": "أنهيت للتو لقاءا ناجحا (في أثينا) مع وزير خارجية قبرص (الرومية) نيكوس هيرستودوليديس".

وأضاف: "لقد أحرزنا تقدمًا في عدد من القضايا المهمة وتحدثنا عن تشكيل تحالف إقليمي، سنناقشه أكثر في الاجتماع الثلاثي (المقرر في أثينا اليوم) مع اليونان وقبرص (الرومية)".

وأوضح أنه تحدث أيضا مع هيرستودوليديس عن "التمييز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة باعتباره عقبة حقيقية أمام التقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين"، على حد زعمه.

وقال: "طلبت أيضًا فتح سماء قبرص (الرومية) أمام الإسرائيليين، وآمل أن يكون هذا الاتفاق ناجحًا بقدر نجاح اتفاقنا مع اليونان".

وفي وقت سابق الثلاثاء، عقد أشكنازي لقاءات مع رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع اليونانيين، بحث معهم خلالها قضايا أمنية، بينها التوترات شرقي البحر المتوسط.

وكالة أنباء الأناضول، 2020/10/27

١٥. مناورات عسكرية إسرائيلية تحاكي اندلاع حرب على جبهتي سوريا ولبنان

الجزيرة – وكالات: يواصل الجيش الإسرائيلي مناورات عسكرية واسعة النطاق على مستوى هيئة الأركان العامة، تحاكي اندلاع حرب على جبهتي سوريا ولبنان، وسط تهديدات للبنان في حال مهاجمة حزب الله لإسرائيل.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، خلال جولة على الحدود الشمالية، إن لبنان سيدفع الثمن إذا قام "حزب الله" بمهاجمة إسرائيل. وكشف الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء في بيان عن منشأة تحاكي تدريبات القتال لحزب الله في قرية تبعد 300 متر فقط من الحدود مع لبنان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/27

١٦. الأسير الأخرس لـ"عرب 48": يريدون إعدامي

باسل مغربي: قال الأسير ماهر الأخرس، المُضرب عن الطعام منذ 93 يومًا احتجاجًا على اعتقاله الإداريّ من قِبل سلطات الاحتلال، إنه مُستمر في إضرابه حتّى ينال حريّته، محمّلا الاحتلال كامل المسؤولية عن حياته، فيما ذكرت زوجته أن إدارة المستشفى الذي يقبع فيه، شريكة للأجهزة الأمنية، بما يخالف أخلاقيات مهنة الطب. وأوضح في حديث مع موقع "عرب 48"، أن الصمود والثبات عنوان المرحلة، وقال: "لو حاولوا أن يضغطوا علي، وأن يكسروا عزيمتي وإرادتي، أنا لها، صامد حتى آخر رمق".

عرب 48، 2020/10/27

١٧. مخطط تهويدي يستهدف قلعة باب الخليل في القدس

القدس – وكالات: رصدت سلطة الآثار الإسرائيلية 40 مليون شيكل لتنفيذ عملية تغيير معالم ضخمة كجزءٍ من خطة أوسع لتزوير التاريخ والعبث في برج قلعة باب الخليل أحد أهم معالم البلدة القديمة في القدس، ضمن مشروع تهويدي لتغيير المعالم الإسلامية العتيقة. وسينفذ المشروع التهويدي بمبادرة من مؤسسة "Clore Israel" وبدعم من بلدية الاحتلال في القدس والحكومة الإسرائيلية. ويقع برج القلعة في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة، داخل باب الخليل.

الأيام، رام الله، 2020/10/28

١٨. الاحتلال ينفذ حملة هدم واسعة ويشدد القيود في المناطق المهددة بالاستيطان

محافظات – "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم واسعة في محافظات عدة، أقدمت خلالها على هدم منزل ومشتل وبناية تضم شقتين وستة مخازن وأخذت قياسات مسجد، في الوقت الذي واصلت تضييقها على الرعاة والمزارعين في المناطق المهددة بالاستيطان مصادرةً آليات زراعية ومحتجزةً 25 رأساً من الإبل.

فقد هدمت سلطات الاحتلال بناية قيد الإنشاء في مخيم شعفاط شمال شرقي القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. من جهة أخرى، أخذت قوات الاحتلال قياسات مسجد أبو بكر الصديق الواقع على الشارع الرئيسي في قرية بير الباشا جنوب جنين. وعلى صعيد الاعتداءات على الرعاة والمزارعين، استولت قوات الاحتلال على جرار زراعي في قرية بيرين شرق بلدة يطا جنوب الخليل.

الأيام، رام الله، 2020/10/28

١٩. غزة: ازدياد خطير في عدد الإصابات والجهات المختصة تعمل على عدم توسع الرقعة

غزة . «القدس العربي»: استمرت حالة الطوارئ المشددة في المناطق التي تخضع للإغلاق الشامل في قطاع غزة، وتكثر فيها الإصابات بـ "كورونا"، وسط مخاوف من انتقال العدوى لمناطق أخرى، بسبب ارتفاع العدد خلال الساعات الـ 24 الأخيرة بشكل مخيف، وهو ما دفع وزارة الداخلية لفرض تطبيق إجراءات الوقاية، من خلال قرارات جديدة عممتها على سكان قطاع غزة، وذلك مع بدء عودة الطلبة لمقاعد الدراسة في المدارس الحكومية. وأشارت الأرقام الجديدة للإصابات في قطاع غزة، إلى وجود ارتفاع مخيف في عدد الإصابات، حين اقترب العدد من 200 إصابة، وهو عدد لم يسجل من قبل، رغم فرض الجهات المختصة المزيد من الإجراءات الوقائية التي أقرتها وزارتا الصحة والداخلية.

القدس العربي، لندن، 2020/10/27

٢٠. وفيات الأطفال العرب في الداخل الفلسطيني ضعف وفيات الأطفال اليهود نتيجة العنصرية

الناصرة– "القدس العربي": كشفت معطيات رسمية أن هناك فجوات هائلة بين معدل وفيات الأطفال اليهود والأطفال العرب في إسرائيل نتيجة أسباب ترتبط بالتمييز العنصري في توزيع الموارد بين مجموعتي المواطنين. وأشار النائب يوسف جبارين الى المعطيات الخطيرة التي تدلّ على أن معدل الوفيات للأطفال في المجتمع العربي هو 5.4 وفاة لكل 1,000 مولود، بينما المعدل 2.4 لكل 1000 طفل يهودي، وأن المعدل يرتفع بشكل كبير في البلدات العربية في النقب ليصل في بعض البلدات إلى أكثر من 10 وفيات لكل 1,000 مولود، كما هو الحال في كل من مدينة رهط، وتل السبع وكسيفة، ويصل الفارق أحيانا إلى 8 أضعاف معدل الوفيات في المجتمع اليهودي.

القدس العربي، لندن، 2020/10/27

٢١. "الشرق الأوسط": لا حديث عن صفقة أسرى أو هدنة على أجندة زيارة وفد حماس للقاهرة

القاهرة – وليد عبد الرحمن: قال مصدر مصري لـ«الشرق الأوسط» إن «الإعلان عن الزيارة المزمعة لوفد حركة (حماس) إلى القاهرة جاء عبر مصادر من الجانب الفلسطيني، أكثر منه من الجانب المصري». وأكد المصدر المصري، أمس أن «باب القاهرة مفتوح للجميع»، لكن وفق «التقدير المصري، أن يكون ذلك عبر تنسيق مسبق، وليس في أي توقيت».

وبحسب المصدر المصري، فإن «الزيارة –حال إتمامها– لها عدة أبعاد، حيث كان هناك اتفاق على لقاء للفصائل الفلسطينية في مصر». لكن ما حدث أن «قام وفد من (حماس) بعقد لقاءات في إسطنبول، وهو ما تحفظت عليه القاهرة، وقبلها أجرى الوفد لقاءات عبر (الفيديو كونفرانس) بين فصائل بيروت ورام الله، وكان مقرراً للوفد عقد لقاءات أخرى في كل من روسيا وقطر».

وفي السياق ذاته، لفت المصدر المصري، إلى أن «الحديث عن صفقة الأسرى أو تسجيل هدنة غير مطروح على أجندة هذه الزيارة»، لكن «المطروح على الأجندة هو إكمال خطوة المصالحة الفلسطينية بين (فتح) و(حماس)»، موضحاً أن «القاهرة سوف تؤدي دوراً في تقريب وجهات النظر بين الطرفين لأن القاهرة تتحرك تجاه جميع الفصائل».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/28

٢٢. السيسي يلتقي البرهان لبحث ملف النهضة والتطبيع مع "إسرائيل"

التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الثلاثاء في القاهرة رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، بحضور رئيسي مخابرات البلدين، لبحث ملفات سد النهضة والتطبيع مع إسرائيل

والعلاقات الثنائية. وذكرت وكالة أنباء السودان الرسمية أن الزيارة الرسمية تأتي تلبية لدعوة رسمية من السيسي. وأشار بيان للرئاسة المصرية، إلى أن السيسي أكد مساندة مصر لإرادة وخيارات القيادة السودانية في صياغة مستقبل بلادها، مرحبا بالجهود التي من شأنها مساعدة السودان على مواجهة أزمته الاقتصادية بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار والسلام الإقليميين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/27

٢٣. اجتماع بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي لبحث الوضع على "الخط الأزرق"

بيروت: عقد وفدان من الجيشين اللبناني والإسرائيلي اجتماعاً أمس، برعاية وحضور وفد من ضباط قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل) على رأسه قائد هذه القوات الجنرال ستيفانو ديل كول، وذلك في مقر الأمم المتحدة في الناقورة عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، وكان الاجتماع لبحث الوضع على الخط الأزرق، وهو خط الحدود البرية غير الرسمية بين البلدين الذي تم التوافق عليه بعد حرب يوليو (تموز) 2006. وقال بيان صادر عن «يونيفيل» إن الاجتماع «تركز على بحث الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تدخل في نطاق ولاية (يونيفيل) بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/28

٢٤. حميدتي: لا عداء مع "إسرائيل" ولا حرب.. وسلاح المقاطعة بلا قيمة

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين: قال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني محمد حمدان «دقلو» إن الموقف التاريخي للسودان من القضية الفلسطينية لا يمنعه من إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، قاطعاً بأن 90 في المائة من السودانيين يدعمون إقامة علاقات مع إسرائيل، في الوقت الذي يقفون فيه إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. وأكد دقلو في حوار مع «الشرق الاوسط»، أن بلاده لم تتعرض لأي ابتزاز من الولايات المتحدة للتطبيع مع إسرائيل، مشيراً إلى أن هذا الخيار كان خيار السودانيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/28

٢٥. السودان: "الأمة" و"البعث" ينفيان تصريحات البرهان حول قبولهما التطبيع

نفى حزب الأمة القومي في السودان أن يكون رئيسه الصادق المهدي قد وافق على التطبيع مع إسرائيل شريطة موافقة المجلس التشريعي، كما جاء على لسان رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان.

وفي السياق نفسه، نفى أمين سر حزب البعث العربي الاشتراكي عليّ الريح السنهوري موافقته على التطبيع شريطة أن يصادق عليه المجلس التشريعي. وقال السنهوري إن رفضهم للتطبيع كان من حيث المبدأ، وإن البرهان قد أبدى تفهما لهذا الموقف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/27

٢٦. "التطبيع خيانة".. وقفة احتجاجية أمام مقر الحكومة السودانية

الخرطوم: شارك عشرات السودانيين، الثلاثاء، في وقفة احتجاجية بالعاصمة الخرطوم، عدّوا فيها تطبيع العلاقات مع إسرائيل "خيانة". وأفادت وكالة الأناضول أن الوقفة نظمها تجمع "سودانيون ضد التطبيع" (غير حكومي) أمام مقر مجلس الوزراء في الخرطوم. ورفع المحتجون خلال الوقفة لافتات كتب عليها عبارات من قبيل "القدس لنا.. لا تطبيع ولا مساومة"، و"التطبيع خيانة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/27

٢٧. مسؤول يهودي مغربي: اجتماع دبلوماسي في نيويورك للتطبيع بين المغرب وإسرائيل

الرباط: كشف سيمون حاييم سكيرا، رئيس فيدرالية اليهود المغاربة في فرنسا، عن اجتماع بين دبلوماسيين أمريكيين وإسرائيليين ومغاربة في نيويورك لتطبيع العلاقات بين الرباط وتل أبيب. وكتب على صفحته في فيسبوك: "لقاء في نيويورك بين دبلوماسيين أمريكيين وإسرائيليين ومغاربة لوضع أسس تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمغرب".

القدس العربي، لندن، 2020/10/27

٢٨. توقيع مذكرة تفاهم بين رابطتي المحترفين الإماراتية والإسرائيلية

أعلنت رابطة المحترفين الإماراتية توقيع مذكرة شراكة مع رابطة الدوري الإسرائيلي لكرة القدم، في خطوة رياضية تطبيعية هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط. وقال رئيس رابطة المحترفين الإماراتية عبد الله ناصر الجنيبي –في مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، الثلاثاء– "تسرّ رابطة المحترفين الإماراتية أن تعلن اليوم عن توقيع اتفاقية تعاون وشراكة مع رابطة الدوري

الإسرائيلي لكرة القدم". وأضاف الجنيبي "هذه الاتفاقية ستسهم في تعزيز فرص السلام وتأكيد أواصر التعاون والصداقة، لما فيه مصلحة كرة القدم في البلدين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/27

٢٩. ترامب: استئناف مسار التطبيع مع إسرائيل بعد الانتخابات

محمود مجادلة: قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن الجهود الرامية إلى دفع أكبر عدد من الدول العربية والإسلامية للانضمام إلى مسار التطبيع مع إسرائيل في إطار "اتفاقيات أبراهام" التي ترعاها إدارته، ستتواصل بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وادعى الرئيس الأميركي أن هناك نحو 9 أو 10 دول أخرى تود توقيع اتفاقات مع إسرائيل، واللحاق بالإمارات والبحرين اللتان وقعنا اتفاقات للتحالف وتطبيع العلاقات الرسمية مع إسرائيل؛ إضافة إلى السودان، آخر المنضمين إلى الركب.

وأجاب ترامب عند سؤاله عما إذا كان هناك المزيد من الدول التي ستنضم إلى الاتفاقات مع إسرائيل، قائلا: "لدينا خمسة دول، لكن على ما يبدو هناك ما يصل إلى تسع أو عشر دول"، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس".

وأضاف "في نهاية المطاف سنحصل عليها جميعًا، على ما أعتقد"، وأشار إلى أن هذه الدول ستضم "دولا كبيرة وأخرى صغيرة". واعتبر أن إدارته "تقود السلام في الشرق الأوسط بلا مال وبلا دماء"، مشيرا إلى أن توجهاته في هذا الخصوص "تختلف عن كل الأمور التي جربوها في الماضي".

عرب 48، 2020/10/27

٣٠. انخفاض عدد اليهود في أوروبا لأدنى مستوى منذ ألف عام

تل أبيب: أظهرت دراسة حديثة، أجراها معهد أبحاث السياسة اليهودية في لندن، أن عدد اليهود في أوروبا انخفض إلى أدنى مستوى له منذ ألف عام، إذ يبلغ عددهم اليوم 3.1 مليون شخص فقط، وهو العدد نفسه الذي كان قد أحصاه الرحالة اليهودي بنيامين توديلا في عام 1170. وتوضح الدراسة أن الانخفاض في عدد اليهود في أوروبا لم يتم فقط بسبب مشروع الإبادة النازية ضدهم. فعلى سبيل المثال، في عام 1970 كان عدد اليهود هناك 2.3 مليون نسمة، وقد فقدت أوروبا منهم نحو 60 في المائة، وقد غادرها نحو 5.1 مليون نسمة في الثمانينات خصوصا بعد سقوط الستار

الحديدي وانهيار المنظومة الاشتراكية. ولفتت الدراسة إلى أن الهجرة اليهودية من أوروبا لم تتجه إلى إسرائيل، بل إن معظم المهاجرين اختاروا السكنى في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وغيرها.

وقدمت الدراسة مثلا عن فرنسا، أكثر دولة في أوروبا يعيش فيها يهود. فقد كانت موطناً لـ530 ألف يهودي حتى عام 1970، بينما يعيش فيها اليوم 449 ألفاً، وقد انتقل 51 ألفا منهم إلى إسرائيل والباقون (30 ألفا) إلى كندا ودول أخرى. وقالت الدراسة إن الوجود اليهودي في ألمانيا يتبخر، حيث يوجد اليوم 118 ألفا لكن 40 في المائة منهم مسنون، تزيد أعمارهم على 65 عاماً. وفي تركيا كان حتى عام 1970، نحو 39 ألف يهودي، تقلص عددهم إلى 14 ألفا و600 يهودي فقط اليوم.

وقد تطرقت الدراسة إلى أسباب انخفاض عدد اليهود في أوروبا، فوضعت في المقام الأول، «تزايد معاداة السامية». ولكنها ذكرت أسبابا أخرى مثل الأوضاع في إسرائيل والقوانين الدينية وكذلك ظاهرة الزواج المختلط لليهود. ففي بولندا مثلا اختار 70 في المائة من اليهود الزواج من غير اليهود، ذكورا وإناثا، والمجر، تبلغ هذه النسبة 50 في المائة، ونصف اليهود في هولندا والدنمارك والسويد تزوجوا أيضاً من خارج الجالية اليهودية. وفي فرنسا بلغت نسبة زواج اليهود من غير يهود، 31 في المائة. وفي بريطانيا 24 في المائة. وفي بلجيكا ورغم أنها موطن جالية كبيرة من اليهود المتدينين، بلغت نسبة الزواج المختلط 14 في المائة. وبخصوص هجرة اليهود من إسرائيل، كشفت الدراسة أن 70 ألف إسرائيلي فقط اختاروا أوروبا موطناً دائماً لهم: بينهم 18 ألفاً اختاروا بريطانيا؛ و10 آلاف اختاروا ألمانيا؛ و9,000 في فرنسا؛ و6,000 اختاروا هولندا. يذكر أن الهجرة اليهودية تعتبر موردا أساسيا للزيادة السكانية في إسرائيل. وحسب دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن 3.3 مليون يهودي هاجروا إلى إسرائيل منذ إقامتها في سنة 1948. وقد بلغ عدد اليهود في العالم نحو 14.7 مليون نسمة من بينهم 6.8 مليون فقط يعيشون في الدولة العبرية، والباقون في مختلف دول العالم، معظمهم في الولايات المتحدة، الذي أفاد آخر إحصاء بأن عددهم بلغ 6.7 نسمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/28

٣١. عباس بين درعين وخيارين؟!

أ.د. يوسف رزقة

ما الذي أزعج عباس من اتفاق أبراهام؟! عباس أول من اعترف وصالح وطبع، فلماذا يغضب من الإمارات والبحرين والسودان؟! هل يقف عباس موقف حماس التي ترفض الاعتراف والتطبيع من منطلقات جذرية وطنية وتاريخية ودينية؟! عباس يرفض موقف حماس، ولا يلتقي معها في ضرورة

التمسك برفض الاعتراف والتطبيع. عباس طالب حماس مرارًا وتكرارًا بالاعتراف باتفاقية أوسلوا، التي تعني الاعتراف (بإسرائيل) دولة طبيعية على الأرض الفلسطينية؟!

خلاصة القول نحن مع عباس وحماس في موقفين، لا في موقف واحد، وإن جمع بينهما رفض اتفاق أبراهام الذي يضم الآن الإمارات والبحرين والسودان. ما في هذه القضية هو توافق مواقف، لا توافق منطلقات وغايات. وبيان ذلك يقول:

عباس يرفض اتفاق أبراهام بين الدول المذكورة آنفا (وإسرائيل)، لأن هذا الاتفاق يدمر المبادرة العربية التي يحتمي فيها عباس في مفاوضاته مع (إسرائيل)، وفي الدفاع عن موقفه إقليميًّا ودوليًّا. اتفاق أبراهام هدم دفاعات عباس، وجعله بلا دروع واقية. المبادرة العربية قالت حل القضية الفلسطينية، وحل الدولتين، قبل الاعتراف وقبل التطبيع، واتفاق أبراهام قال التطبيع قبل حل الدولتين وقبل حل القضية الفلسطينية. هذا الانقلاب الخطر عرى محمود عباس ومشروعه، وجعله في حالة دوار، وهذا شيء منطقي حين تسقط رهانات الرجل تحت قدميه، وتعلن الجامعة العربية التخلي عن دعم مشروعه.

اتفاق أبراهام يحمل عباس وسياسته المسؤولية عن الفشل في حل القضية الفلسطينية حتى هذا التاريخ، ولأنه هو المسؤول لا (إسرائيل) فإن دول أبراهام لن تنتظر قائدًا فاشلًا، وترى أن مصالحها في تجاوزه، والضغط عليه للقبول بعرض صفقة القرن، وعرض نتنياهو.

أبراهام قال للقادة الفلسطينيين: العواصم العربية ملت منكم، ومن قضيتكم، ومن ثمة خرج بندر بن سلطان مسؤول المخابرات السعودي السابق يعبر عن هذا الموقف، ويهاجم القيادات الفلسطينية على مدى مساحة تاريخ القضية منذ عام ١٩٤٨م وحتى تاريخه، مع التركيز على عرفات وعباس وحماس. هذا الهجوم الموصوف إعلاميًّا بشيطنة القيادة الفلسطينية تلقى دعمًا من قادة البلاد، وتلقى ترديدًا وتكريرًا ونشرًا من صحف البلاد وصحف العالم أيضا.

إسرائيل أسقطت حل الدولتين، وصفقة القرن أكدت إسقاطها، واتفاق أبراهام كتب السطر الأخير في عملية إسقاط هذا الحل عربيًّا. هذا ما أغضب عباس؟! عباس لم يغضب من أبراهام من التطبيع ذاته، كما تغضب حماس منه، عباس يغضب منه لأنه يهدم مشروعه التفاوضي، ويهدم حل الدولتين. عباس الآن للأسف بلا ظهير تقريبًا؟! وربما كان في هذه المحنة منحة يجدر به أن يلتقطها فيعمل على بناء جبهة فلسطينية داخلية قادرة على الصمود والتحدي، وتعويض الدرع الذي فقده؟!

فلسطين أون لاين، 2020/10/27

٣٢. تنامي الدعوات لاستبدال القيادة الفلسطينية

د. عدنان أبو عامر

ما فتئ الفلسطينيون يفاجأون بين حين وآخر بدعوات وتصريحات محلية وإقليمية ودولية، تطالب بـ"استبدال" القيادة الفلسطينية، بالتزامن مع موجة التطبيع الحاصلة، وتمهيدا للإتيان بقيادة توافق على هذا المسار، وتنخرط فيه، وتزداد المفاجأة الفلسطينية حين تصدر هذه الدعوات من محافل وشخصيات كانت إلى عهد قريب من الدائرة الضيقة للقيادة الفلسطينية، وعملت معها سنوات طويلة..

السطور التالية تناقش تزايد الدعوات المتكررة بشأن طي صفحة القيادة الفلسطينية الحالية، وتزامنها مع هجوم إعلامي قوي من الإعلام السعودي والإماراتي ضدها، ووجود تحركات ميدانية على الأرض لاستبدال القيادة الحالية، والتعرف على مواصفاتها، وعلاقاتها بإسرائيل وواشنطن والدول العربية.

دعا رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، إلى "استبدال القيادة الفلسطينية الحالية، بأخرى تهتم بالعلاقة مع إسرائيل، أكثر من اهتمامها بالأرض، وتقديم جيل من السياسيين يفهمون أن الطريقة الوحيدة التي سيحصلون من خلالها على دولة فلسطينية، من خلال تفاهم حقيقي وعميق مع الإسرائيليين، وليس مجرد مفاوضات حول الأرض".

فيما أعلن السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، إن "الولايات المتحدة الأمريكية، تدرس استبدال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالقيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، رغم أنه ليست لدينا رغبة في هندسة القيادة الفلسطينية، لكن القيادة الحالية لا تخدم الشعب الفلسطيني كما ينبغي".

أما الجنرال درور شالوم، رئيس دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان)، فأعلن أن "هناك خطرين مركزيين على إسرائيل، أحدهما انهيار السلطة الفلسطينية، لأن وضعها بات نذيرا استراتيجيا، خاصة في مرحلة ما بعد أبو مازن، حيث ستكون أمامنا قنبلة موقوتة".

في حين شن الإعلام السعودي والإماراتي هجوما كاسحا على السلطة الفلسطينية ورئيسها، عقب توقيع اتفاقات التطبيع مع إسرائيل، ونشرت مقالات وتقارير تدعو إلى إنهاء حقبة عباس، والإتيان بدحلان، كونه المقرب منهما.

من الواضح أن التطورات المتسارعة في الساحة الفلسطينية قد تقوض استقرار السلطة الفلسطينية، خاصة مع زيادة الأحاديث حول غياب محتمل للرئيس عباس، سواء لأسباب صحية أو سياسية،

خاصة مع انتشار فيروس كورونا بالضفة الغربية، وتنامي الضغط على السلطة الفلسطينية في الأشهر الأخيرة، ومواجهة الجمهور الفلسطيني صعوبة باستيعاب حجم الخطر المحدق به.

مع العلم أن التحضيرات الفلسطينية للمرحلة القادمة تطرح أسئلة عديدة، من أهمها إمكانية أن يطرح محمود عباس نفسه للترشح والتنافس على الانتخابات الرئاسية، في حال حصلت، رغم أنه ما زال يحافظ على الصمت، فيما أوساط فتح المحيطة به بدأت تصدر مواقف متباينة، مما يزيد التكهنات حول هوية الرئيس الفلسطيني القادم، في ظل أن عباس يقترب اليوم من 85 عاما.

يبقى السؤال قائما حول إمكانية موافقة عباس على التنحي عن منصبه، مع زيادة الدعوات الخارجية لإنهاء مرحلته، وإخلاء مقعده الرئاسي، وفي هذه الحالة من سيسعى لوراثته من المتنافسين خلفه، مما يعني أن معركة الوراثة داخل فتح بدأت فعليا، ويتوقع أن تزداد سخونة إن أقيمت الانتخابات الرئاسية والتشريعية، ونحن ما زلنا بعد في أول المطاف.

الإسرائيليون من جهتهم، ورغم أنهم يعتقدون أن عباس تحيط به الكثير من السلبيات، لكن لديهم الكثير من الأسباب الوجيهة للخشية من اليوم التالي لغيابه عن المشهد السياسي، صحيح أنه أوقف التنسيق الأمني معهم، وقطع العلاقات السياسية، لكنه لم يكسر كل الأواني بعد.

ينظر المستوى الأمني الإسرائيلي للأمور بمهنية متجردة، ولذلك فهو يبدو قلقا، ويحق له ذلك، من الوضع في الضفة الغربية عموما، ومن السلطة الفلسطينية ورئيسها أبو مازن خصوصا، كما تجلى في إفادة رئيس جهاز الأمن العام– الشاباك نداف أرغمان قبل أشهر خلال اجتماعات الكابينت المصغر، محذرا من إضعاف موقف أبو مازن، وتقوية حماس في الضفة الغربية، وتراجع شعبية "المعتدلين" في الساحة الفلسطينية.

القيادة الفلسطينية تجد نفسها في أزمات متتالية، وإحباط عميق، وحالة من التوقف في نقطة ما، فالمفاوضات مع إسرائيل عالقة، والوسطاء التقليديون مثل مصر السعودية والدول الأوروبية لا ينجحون في جهودهم، وصولا للخطوات الأمريكية ضد الأونروا، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وإعلان الأخيرة وقوفها الكامل بجانب إسرائيل، وتم تتويج هذا الإحباط باتفاقيات التطبيع الإسرائيلية وعدد من الدول العربية، آخرها الإمارات والبحرين والسودان.

أبو مازن، المسن المريض، جعل المنظومة السياسية الفلسطينية تعيش في صراع الوراثة، صحيح أنه يجري حاليا تحت الطاولة، لكن أصواته بدأت ترتفع، ورائحته أخذت تفوح، ويصعب التنبؤ بمن سيخلف الرئيس، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار تحذيرات "الشاباك" عن تراجع المعتدلين، وتقدم حماس وتقويتها.

هناك جملة سيناريوهات أساسية عن اليوم التالي لغياب أبو مازن: أولها متفائل بموجبه يتم نقل السلطة بصورة هادئة، ليأتي رئيس آخر بمنهج عباس نفسه كرئيس الحكومة الحالية محمد اشتيه، أو رئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، أو جبريل الرجوب أمين سر حركة فتح، ويواصلان سياسته التي تبتعد عن العنف، وتركز على الساحة الدبلوماسية.

السيناريو الثاني المتمثل بالفوضى، وسيطرة جهات إشكالية على الساحة من "فتح"، مما قد يسمح لحماس بفرض سيطرتها على الضفة الغربية، رغم ملاحقتها إسرائيليا على مدار الساعة، وحينها تعود أحداث الهجمات المسلحة للضفة.

أما السيناريو الثالث فهو المتوسط عبر مرحلة انتقالية تقف فيها على رأس السلطة الفلسطينية شخصية ضعيفة، لكنها تحظى بموافقة كل الأطراف حتى إجراء الانتخابات العامة. مع أن عباس يرى نفسه في أواخر عهده السياسي، ويريد موقعا في التاريخ الفلسطيني والحراك الدولي.

ينظر الإسرائيليون إلى حقبة أبو مازن من زاوية أمنية فقط، فهو بعكس سلفه ياسر عرفات، عارض العمليات المسلحة، وشهد عهده وصول التنسيق الأمني الفلسطيني الإسرائيلي مراحل متقدمة جدا، وشمل أجهزة أمن الجانبين، والإدارة المدنية، والجيش الإسرائيلي، وكانت النتيجة المحافظة على حياة الإسرائيليين، وإسرائيل قد لا تعثر على رئيس يتعاون معها أكثر من عباس، لأنه "وفر البضاعة" التي أرادتها إسرائيل.

ميدل إيست مونيتور، 2020/10/27

٣٣. لماذا تشوّشت عملية المصالحة الفلسطينية؟

ماجد عزام

بعد موجة من التفاؤل الفلسطيني، إثر الحوار الثنائي بين حركتي فتح وحماس في إسطنبول منتصف سبتمبر/ أيلول الماضي، والتوصل إلى ما تشبه خريطة الطريق لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، تشوشت العملية برمتها في الأسبوع الأخير من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، مع تصريحاتٍ لقياديين من "فتح" ومنظمة التحرير عن عدم وفاء "حماس" بالتزاماتها، وعن طرحها شروطا ومطالب جديدة، كما قال عضو اللجنة المركزية لفتح، عزام الأحمد، وحتى عن عدم تقبل بعض قادتها في غزة للمصالحة، كما قال حرفياً عضو المركزية أيضاً، روحي فتوح، والذي شارك في حوار إسطنبول.

تحولت المصالحة بين الحركتين إلى عملية خلال العقدين الماضيين، تماما كعملية السلام المستمرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ثلاثة عقود، وتناسبت عكسياً معها طوال الوقت، بمعنى أنها تقدمت مع انتكاس العملية الأخرى، والعكس صحيح. والتقدّم الذي شهدته المصالحة أخيرا كان ناتجاً أصلاً

عن موت التسوية، إثر إعلان صفقة القرن الأميركية التي مثّلت انقلاباً على أسس العملية وجوهرها، كما شهدناها خلال العقود الثلاثة الأخيرة، ثم التطبيع – التحالف الإماراتي الإسرائيلي الذي استند إلى الصفقة سيئة الصيت، ووجّه ضربة قاصمة لحل الدولتين والقرارات الدولية والمبادرة العربية للسلام.

بناءً على المعطيات السابقة، حصل تقارب ثنائي ومباشر ومن دون وسيط بين "فتح" و"حماس"، وجرت حوارات بعيدة عن الأضواء، تحديداً بين نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، صالح العاروري، وأمين سرّ اللجنة المركزية لـ"فتح"، جبريل الرجوب، أثمرت مؤتمرا صحافيا مشتركا لهما بين رام الله وبيروت أوائل يوليو/ تموز، ثم لقاء الأمناء العامين للفصائل بالآلية نفسها بعد شهرين تقريباً الذي عزّز الإجماع الفلسطيني على رفض الصفقة والتطبيع التحالف، مدفوعا بالإحساس بالمخاطر الجدّية، وربما المصيرية، على القضية الفلسطينية. والأهم طبعاً كان حوار إسطنبول الثنائي بين حركتي فتح وحماس منتصف سبتمبر/ أيلول الذي بدا بمثابة نقلة أو نقطة مفصلية في عملية المصالحة التي باتت فلسطينية تماماً، وخرج الحوار بتفاهماتٍ نصّت على إجراء الحزمة الانتخابية الكاملة التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني بشكل متتابع، لا متزامن، ولكن ضمن سقف زمني محدد بستة أشهر وفق النظام النسبي الكامل، على أن تنطلق حوارات ثنائية وجماعية موازية حول ملفات ونقاط الخلافات الأخرى المتعلقة بحكومة الوحدة الوطنية ومهامها ومنظمة التحرير وإعادة بنائها، والمجلس الوطني واختيار أعضائه بالانتخاب حيثما أمكن، أو بالتعيين، مع اعتبار الانتخابات التشريعية بمثابة الخطوة الأولى والتمهيدية لانتخابات الوطني.

كان يفترض أن يعقد لقاء الأمناء العامين للفصائل مرة أخرى أوائل أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، للتصديق على نتائج حوارات إسطنبول، ومن ثم إصدار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مرسوما رئاسيا يحدّد الجدول الزمني للحزمة الانتخابية الكاملة، كما التفاهم على تشكيل اللجان الوطنية، من أجل وضع حلول تجاه الملفات الأخرى العالقة، وهنا تحديداً بدا التعثّر أو الجمود النسبي في العملية. صدرت احتجاجات عن بعض الفصائل، تركّزت على الطابع الثنائي للحوار، وإجراء انتخابات من دون الشروع الجدّي في إنهاء الانقسام. وعلى الرغم من الصوت العالي للاحتجاجات، إلا أنها بدت هامشية وشكلية (جزء منها كان رفضاً للحوار في إسطنبول، وإن لم يتم التعبير عن ذلك علناً)، خصوصا مع تأكيد حركتي حماس وفتح على عرض التفاهمات الثنائية الواقعية بحد ذاتها على لقاء موسع للمصادقة عليها أو تعديلها، تمهيداً لإصدار المرسوم الرئاسي مع المضي في الحوارات الثنائية والجماعية بشأن النقاط العالقة.

مكان لقاء الأمناء للفصائل مثل مشكلة أيضاً، حيث رفضت القاهرة استضافة اللقاء الموسع احتجاجاً على الحوار في إسطنبول، كما على فكرة الاستضافة بحد ذاتها فقط، من دون الرعاية أو الوساطة الفعلية التي باتت من الماضي على أي حال، علماً أن نظام عبد الفتاح السيسي متحفظ على نجاح عملية المصالحة بعيداً عنه، وحتى على العملية بشكلها الجديد التي تمنع التأثيرات الخارجية على القضية الفلسطينية، وتؤكّد مكانة "حماس" المركزية وشراكتها في قيادة منظمة التحرير واقتراب الفلسطينيين الطبيعي من المحور العربي الإسلامي الداعم لهم، بعيداً عن محور صفقة القرن والتطبيع – التحالف مع إسرائيل. مع ذلك طرحت عدة حلول لمشكلة المكان الذي لا يمثل عقدة بحد ذاته، كونه يتلخص باستضافة اللقاء الفصائلي فقط من دون رعاية أو وساطة، حيث استعدت الجزائر لذلك، كما أعلن السفير الفلسطيني لديها أمين مقبول، وأعلنت روسيا أيضاً استعدادها لاستضافة اللقاء، حسب تصريح لعضو المكتب السياسي لـ"حماس"، موسى أبو مرزوق، بعد زيارته موسكو أخيرا.

بناء على ما سبق، أمكن الاستنتاج أن المشكلة الحقيقية والجدية ليست في العوامل السابقة، على أهميتها طبعاً، وإنما داخل فتح والسلطة في رام الله، وبدرجة أقل داخل "حماس" أيضاً. ويعتقد الكاتب هنا أن الرئيس عباس يناور، وهو لا يسعى إلى الانتخابات ولا المصالحة أصلاً، وإنما إلى تكريس شرعيته، والاصطفاف الفصائلي معه، أو خلفه كما يقول، في مواجهة الصفقة والتطبيع – التحالف، وإفشال محاولات إماراتية إسرائيلية – مدعومة أميركياً ومصرياً وسعودياً، لاستبداله بمحمد دحلان. كما أنه ينتظر نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية الأسبوع المقبل مع وجود احتمال قوي لفوز المرشح الديمقراطي، جو بايدن، الذي سينأى بنفسه عن صفقة دونالد ترامب، ويقرّ بشرعية القيادة الفلسطينية الحالية، ويعيد العلاقات السياسية والاقتصادية معه بدون تدخل جدّي منه لطرح مبادرات وخطط لحل الصراع. والشاهد هنا أن سؤال الشرعية لن يكون مطروحاً، وبالتالي لن يكون الرئيس عباس بحاجة لحركة حماس وبقية الفصائل للاصطفاف معه أو خلفه. كما أن ثمّة جهات داخل حركة فتح لا تريد نجاح المصالحة أيضاً، لأسباب ومصالح سياسية وشخصية، كما الحال مثلاً مع مدير المخابرات، ماجد فرج، وعضو اللجنة المركزية، عزام الأحمد، كونه يصب شخصياً وسياسياً لصالح خصمهم جبريل الرجوب، ويزيد فرصه في خلافة الرئيس محمود عباس. إلى ذلك، المصالحة تعني بالضرورة تقديم تنازلات من "فتح" والسلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء، بعيداً عن فكرة التمكين وذهنيته، وهو ما يرفضه الاثنان.

هناك تباينات وخلافات داخل "حماس" أيضاً نتيجة حالة عدم الثقة بالرئيس محمود عباس بعد التجارب السابقة، وشعور بعضهم في المكتب السياسي للحركة بأنه يستغلها لتكريس شرعيته

وزعامته، كما حصل قبل ذلك، من دون امتلاكه نية صادقة جدية نحو إنهاء الانقسام، ولا حتى الانتخابات نفسها. وثمّة أطراف حمساوية تطرح أسئلة أيضاً عن الخلافات العالقة بين الحركتين، بمن فيها الموظفون والوزارات والأجهزة الأمنية، كما غياب الضمانات المتعلقة بالانتخابات ونتائجها. عموماً، ما زالت الأجواء العامة إيجابية داخل الحركتين، حتى مع تباطؤ العملية، كما أقرّ القيادي الفتحاوي، عبد الله عبد الله. وثمّة شعور بإمكان تجاوز العقبات السابقة، ولو بشكل متتابع لا متزامن، وحتى انتخاب جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة لن يزيل المخاطر المصيرية المطروحة، حيث ستستمر عملية التطبيع – التحالف بين العرب وإسرائيل، وستبقى السفارة الأميركية في القدس، وسيتواصل الانكفاء الأميركي عن المنطقة شرقاً نحو آسيا والصين، ما يعني بقاء الفلسطينيين وحدهم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وحلفائه الجدد، وسيكونون مضطرين للتفاهم والتصالح والوحدة حفاظاً على بقاء القضية الفلسطينية، ومنع تصفيتها أو شطبها، ناهيك عن الاقتناع التام طبعاً بأن الحل العادل الشامل والمستدام بعيد وغير متاح، ولا يبدو في الأفق أصلاً.

العربي الجديد، لندن، 2020/10/28

٣٤. التذكرة الإسرائيلية و"سينما التطبيع": 5 دول أخرى ببطولة بن سلمان

سمدار بيري

عند الحديث عن الدول العربية والإسلامية الخمس في قائمة المرشحين لإقامة علاقات مع إسرائيل (يرفض ترامب ذكرها بالاسم) من المنطقي البدء بالمغرب: فالملك محمد السادس يمنح يهود بلاده حرية شبه كاملة، ويقفز الإسرائيليون للزيارة بلا مشاكل ويديرون أعمال استيراد وتصدير، كما أن المواطنين المغاربة يأتون إلينا. غير أن الملك يفضل في هذه المرحلة التركيز على مكانة المغرب الإفريقية، ويطلب توسيع الأراضي التي تحت سيطرته في الصحراء الغربية. ومن ناحية إسرائيل، فإن العلاقات مع المغرب هي الأفضل من بين الدول العربية، حتى بدون المظلة الرسمية.

كما أن قصة عُمان، التي يضغط الرئيس ترامب على أن تكون التالية في الدور، مشوقة. فوزير خارجيتها القديم (23 سنة في المنصب) يوسف بن علوي، لم يخفِ علاقاته مع إسرائيل، بل وزار الضفة الغربية والقدس. عزل ابن علوي من منصبه قبل بضعة أشهر، ويمارس الضغط الأمريكي الإسرائيلي الآن على خليفته بدر البوسعيدي. قلة سيتذكرون بأن عُمان كانت الدولة العربية الوحيدة التي أيدت علناً مبادرة السلام للرئيس السادات، وقلة أقل بكثير لن ينسوا بأنها بعثت فور اتفاقات أوسلو بدبلوماسي تولى رئاسة ممثليتها في تل أبيب. ولكن في العام 2000 في أعقاب الانتفاضة الثانية، غادر دون أن يُعين له بديل. وظلت العلاقات من خلال مبعوث إسرائيلي خاص، بروس

كشدان، وسفراء غير مقيمين. ستعلن عُمان، حسب التقديرات، عن إقامة علاقات في غضون أسابيع قليلة، رغم أن ترامب يأمل بهذا قبل الانتخابات الأمريكية.

دولة أخرى في القائمة تبعث على حب الاستطلاع هي إمارة قطر الصغيرة. فهي تسمح –ضمن قيود معينة– بدخول الإسرائيليين إلى عاصمتها الدوحة. ولها مبعوث خاص إلى غزة، محمد العمادي، الذي يتوقف في طريقه إلى القطاع لعقد لقاءات خفية في إسرائيل، ومحادثوه مفعمون بالثناء على أساليبه. إذا واصلت قطر عنادها (وهي التي تضم القاعدة العسكرية الأمريكية الأكبر في الشرق الأوسط–قاعدة العُديد في الصحراء العربية)، فسيضطر ترامب بالاختيار بين التصميم القطري على الرفض الذي يأتي من خصمها الأكبر، السعودية واتخاذ القرار. هكذا بحيث أن قطر، حالياً، تواصل الرقص في الساحتين: الأمريكية والإيرانية.

الدولة التالية هي النيجر، وهي دولة نامية وغير عربية في غربي إفريقيا، مع نحو 23 مليون من السكان المسلمين، والتي 3.0 في المئة فقط من سكانها مسيحيون – ولكنها دولة علمانية. تتم علاقاتها الخارجية في الظل مع دول في العالم الإسلامي، وفي الغرب مع فرنسا أساساً. معظم سكانها صغار السن، والتكاثر الطبيعي عالٍ جداً. كما أنه لا يزال هناك استخدام للعبيد المحليين.

الدولة الأخيرة في القائمة هي السعودية. الفرضية هي أن ولي العهد الشاب محمد بن سلمان لو كان هو الحاكم الحصري، لكانت بلاده أول من قفز إلى العربة. في قصوره، مع فريق المستشارين الشبان، يقيم علاقات علنية مع الولايات المتحدة وعلاقات سرية مع مبعوثين إسرائيليين كبار جداً. إسرائيل والسعودية منسجمتان في رؤيتهما للخطر الإيراني – السعوديون قد يكونون حتى أكثر قلقاً – ولكن بن سلمان أبلغ واشنطن والقدس بأنه ينتظر حتى انتخاب الرئيس المقبل. وفي هذه الأثناء فإنه المطبع الأكبر للعلاقات: يهنئ اتحاد الإمارات والبحرين بالاتفاقات مع إسرائيل، ويدفع أموال التعويض من السودان للأمريكيين، ويحث دولاً عربية أخرى على "اتخاذ الخطوة الشجاعة" التي لا يمكنه، لأسبابه، أن يسمح بها لنفسه.

يديعوت 2020/10/27

القدس العربي، لندن، 2020/10/27

٣٥. كاريكاتير:

عربي "21"، 2020/10/27